هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارىء العراقي من الصحافة العالمية ولاتعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي (الهدى)

طبق الاصل

مؤيد نعمة

الجيش العراقي يعاني نقصاً خطراً في الدروع

بقلم : ميخائيل موس
ترجمة فاروق السعد

بعد سلسلة من الهجمات التي تعرضت لها القوات العراقية في الربيع ، انشأ الجنود الامريكان في ديالى ، ورشة في قاعدتهم العسكرية لاضافة دروع الى العجلات المفتوحة غير المحمية التي يستخدمها العراقيون. و لكنه مشروع متواضع : اربعة عمال فولاذ مجهزين بماكنتي لحام وصفائح رقيقة من المعدن. وحتى عندما تقوم القوات الامريكية بالاعتماد بشكل اكبر على العراقيين لمواجهة التمرد ، فان الجيش العراقي يواجه نفس مشاكل المشتريات التي مرت بها القوات الامريكية في الحصول على الدرع المناسب و المعدات الاخرى ، طبقا لمقابلات في العراق مع المسؤولين العسكريين الامريكان و العراقيين. و لكن اذا كان الامريكان قد واجهوا معركة قاسية في الحصول على المعدات الحيوية - نواقصها مستمرة لغاية هذا اليوم - فان نظرائهم العراقيين يواجهون مهمة عسيرة. ان النقص الاكبر يتمثل في العجلات المحصنة.

فعلى العكس من الامريكان، لا يمتلك القسم الاعظم من العراقيين لا الهامفيز المصفحة و لا غير المصفحة، و مازال يتوجب عليهم التجول في الطرق المليئة بالالغام في العراق بواسطة بيكب و العجلات المفتوحة. لقد نجحت عملية الانتقال الى التصفيح التي بدات في الربيع في اعادة تحصين ما يقارب ثلاثين سيارة فقط، تاركين بضع مئات اخرى بحاجة الى الدروع، طبقا لما يقوله الجنود الامريكان المساهمون في العملية. وفي نفس الوقت، تستمر حالات قتل العراقيين بالتزايد، خصوصا في محافظة ديالى حيث تعمل القوات الامريكية منذ كانون الثاني على ادخال المزيد من القطعات العراقية في الحرب. و قتل ما لا يقل عن ٢٠٩ جنود عراقيين و ضباط شرطة خلال هذا العام في مركز المحافظة، بعقوبة، وما جاورها، مقارنة بمقتل ٨ من الجنود الامريكان في نفس المنطقة، طبقا للاحصائيات التي نشرت في نيويورك تايمز من قبل الضباط الامريكان الذين يعملون مع القطعات العراقية. يعزو الضباط الامريكان الخسائر العالية للعراقيين جزئيا الى نقص العجلات المصفحة و يقولون ان المتمردين يخططون هجماتهم تبعا لذلك. ففي اواخر آب، على سبيل المثال، امطر المهاجمون نقطة سيطرة بالاطلاقات ، ثم استدرجوا حراسا عراقيين الى طريق ، وقاموا بقتلهم بواسطة قنابل مخفية عندما قام الحراس بمطاردتهم في عجلتهم. و في حادث اخر، قتل خمسة جنود عراقيين عندما فجر المتمردون مواد متفجرة مزروعة على جانب الطريق. " ان عجلاتنا عالية التصفيح تقدم لنا كما هو واضح الحماية بشكل افضل، اضافة الى طريقة عملنا" كما يقول الرائد ستيفن وارن، الناطق باسم لواء القتال الثالث، فرقة المشاة الثالثة، في مقر الفريق بقاعدة العمليات المتقدمة بالقرب من بعقوبة في تصريحات ارسلت بالبريد الالكتروني." يضع العراقيون الكثير من الاشخاص في عجلاتهم، و تلك العجلات غير مصفحة" كما قال الرائد وارن." بدون درع و الكثير من الاشخاص و هذا ما يعني ارتفاعاً ملحوظاً في معدل الخسائر". ان الوحدة العسكرية المسؤولة عن تجهيز و تدريب العراقيين، Multi-National Security Transition Command-Iraq، قالت انها كانت تحاول استبدال جزء كبير من الاسطول العراقي بعجلات جديدة مصفحة. و لكنها محددة بشكل كبير بالشراء من شركات امريكية ما زالت غارقة باوامر شراء للقوات الامريكية. وان اكبر صفقة للوحدة ، لتجهيز العراق ١٥٠٠ هامفيز مصفحة، لن تبدأ قبل كانون الأول، ولن يتم تصنيع القسم الاعظم منها حتى الصيف القادم، كما قال مسؤولون من الجيش و الشرطة. ما زال البنتاكون يمتلك مقاولا واحدا فقط في اوهايو لتصفيح الهامفيز، و هنالك طلبات متراكمة للقوات الامريكية يعود تاريخها الى الاشهر الاولى من الحرب قد اجبرت القوات العراقية على ان تكون في نهاية طابور الانتظار. " نحن نتنافس مع الجيش حول ذلك" كما قال الجنرال ديفيد بتراوس، الذي كان يقود وحدة التجهيز لغاية الشهر الماضي. ويقول الجنرال بتراوس ومسؤولو الوحدة الآخرون انهم كانوا يتصارعون مع مهمة كبيرة كانت قد سلمت اليهم قبل اكثر من عام بعد غزو العراق. وهم يؤكدون بانهم تحركوا على وجه السرعة للحصول على المعدات المهمة مثل الاسلحة، الذخيرة و الستر الواقية و لكن تجهيز الجيش الجديد كان يمثل تحديا لوجستيا كبيرا. "كان هنالك تقدم كبير، و لكن بقي هناك الكثير مما يجب عمله" كما قال الجنرال بتراوس. و قالت وحدة التجهيز انها ما زالت تحاول عقد صفقة لشراء اكثر من ٤٠٠ عجلة مصفحة لنقل الاشخاص تتمتع بعدة ميزات على الهامفيز، بضمنها فتحات تسمح للجنود باطلاق النار بدون فتح الابواب. و لكن كان هنالك عمليات تاخير في اختيار المنتج، و الان لايوجد سوى ٨٦ عجلة من طراز جنوب افريقيا ستكون جاهزة في ديسمبر. يفتقد العراقيون الى فقرات اخرى كثيرة، من الاسلحة الاكثر قوة التي تتمكن من التغلب على هجمات المتمردين و الى النظارات التي تحمي عيونهم من الشظايا. وتمت تهيئة قائمة في آب من قبل وحدة التجهيز من الاجهزة والمعدات التي مازال الجنود العراقيون بحاجة اليها احتوت على ١٢٦ فقرة تحظى باولوية عالية، بضمنها قاذفات القنابل، قناصات و رشاشات. كما ان الستر الواقية غير كاملة. فبعد تأخيرات اولية، حصل القسم الاكبر من الجنود العراقيين على ستر واقية من الرصاص مشابهة لتلك التي يرتديها الجنود الامريكان، كما يقول المسؤولون. و لكن مسؤولي البنتاكون رفضوا القول ان كانوا سيزودون العراقيين بستر مصفحة جديدة اكثر متانة كتلك التي يقومون بشرائها للقوات الامريكية. ومازال بعض العراقيين يرتدون موديلات بالية و اكثر قدما، او لا يرتدون بتاتا. و في نقطة سيطرة بالقرب من بعقوبة حيث قتل سبعة جنود في اواخر آب، كان يقف ، بسام محمد، ٢٦، كحارس بدون سترة واقية من الرصاص. قال بانه يشارك الجنود على امتداد الطريق بسترته. " انها مع صديق لي"كما قال، مؤشرا. " لا يوجد ما يكفي منها".

جهد اساسي

ان استعداد الجنود العراقيين للمعركة قد اصبح و بشكل متزايد موضع اهتمام بعد تصاعد الضغوط في واشنطن لسحب القوات من الحرب. وقال البنتاكون في تقرير الى الكونجرس في هذا الشهر ان ١٩٢٠٠٠ جندي عراقي و شرطي كانوا يجرون عمليات قتالية. و بالقيام بتدريب المزيد من العراقيين، يقول بعض الضباط العسكريين و مستشاري البنتاكون ان حل مسالة نقص المعدات هي الاكثر اهمية. " فحتى افضل اشكال التدريب ليس بامكانه ايقاف اطلاقةAK-47 او صد قذيفة او لغم" كما قال كالف سيب، عقيد متقاعد من القوات الخاصة و بروفيسور في مدرسة البحرية العليا، الذي عمل في استراتيجية مكافحة التمرد في العراق.(اذا اخذنا بنظر الاعتبار قدرة المتمردين و المجرمين النارية، فان العجلات المدرعة تشكل امرا حيويا للشرطة و الجنود العراقيين لغرض القيام بواجباتهم". و في سلسلة من المقابلات في مقراتهم ببغداد و في ردود تحريرية، اقر المسؤولون العسكريون في الوحدة التي تعمل مع العراقيين بان معظم العجلات بقيت بدون دروع. و يقولون انهم خصصوا اكثر من ١٠٠ مليون دولار لتحصين العجلات بصفائح الفولاذ و الدروع الاخرى، و لكنهم تركوا المهمة الى الوحدات العسكرية المحلية و ليس بامكانهم القول كم من العمل تم انجازه. و بصورة عامة، يقولون انهم صرفوا او خصصوا ما يقارب ٧ مليارات دولار من اصل المبلغ الذي خولوا به وهو ١٠,٦ مليار دولار، بضمنها ٢,٣ مليار للمعدات و العجلات، و ان المبالغ الضخمة على البنادق ، الذخيرة و الستر الواقية قد سلمت الى العراقيين. ان عدة افواج من ١١٤ فوجاً عراقياً هي الان مجهزة بانواع من العجلات المصفحة. ويقول المسؤولون انهم قد واجهوا عقبات بسبب الحاجة الى العثور على معدات يمكن للعراقيين ان يقومون بصيانتها بأنفسهم، و ان ذلك التهور في عملية الحصول عليها قد يتبين بأنها انهزامية لو خلقت اكداسا من المعدات البالية التي تتطلب نقودا غير متوفرة و مهارات لصيانتها. كما ان خط النهاية مستمر في الحركة. فقد ضاعت اشهر في بداية الحرب عندما قام البنتاكون بتدريب و تسليح قوة الشرطة العراقية بشكل اساسي. والآن، بما ان وزارة الدفاع ما زالت تصارع لتلبية حاجات جيش عراقي اكبر بكثير، قالت البنتاكون في تقريرها ان القوة الحالية البالغة ٢٠٠٠٠٠ جندي عراقي و رجل شرطة سيتوجب توسيعها الى ٣٢٥٠٠٠ بحلول عام ٢٠٠٧ لدحر التمرد. ومن بعض الوجوه، فان القوات العراقية في بعقوبة وبقية الاجزاء من محافظة ديالى صادفت بداية اكثر سهولة من نظيراتها في مناطق اخرى من العراق. فالمنطقة تشهد تنوعا ثقافيا، و بأقسام متساوية من الشيعة و السنة العرب و الاقلية الكردية، و كان المتمردون يقومون بشكل رئيسي بهجمات على الامريكان عندما ارسل البنتاكون افضل وحداتها لجلب المزيد من العراقيين الى المعركة هناك. و لكن اعضاء من الفوج الثاني، الكتيبة ٣٤ المدرعة من فورت رلاي، يقولون انهم صدموا بحالة القوات العراقية عندما وصلوا في شباط فلم تكن حالات النقص الـ(١٢) هي المشكلة الوحيدة. كان لدى العراقيين عادات غريبة كاطلاق النار بواسطة بنادقهم لمتابعة اماكن وجود بعضهم البعض. قام الامريكان بتنظيم العراقيين في وحدات يمكن ادارتها و طرد القادة غير الكفوئين. و لكن العراقيين كانوا قد زجوا في الحرب بشكل اسرع مما كان يمكن للمدربين الامريكان ان يدركوه، كما قال ضباط من فريق قوات التحالف، و هي مجموعة تعمل مع القوات العراقية في الميدان. وهنالك في بعقوبة سرية من ١٥٠عراقيا كانت تكافح لتجهز طوقاً من نقاط السيطرة بالرجال حيث كانت تحتاج الى قوة مكونة من ١٠٠٠ كما قال النقيب نك جيفرز ، ضابط استخبارات عسكرية، من قاعدة العمليات المتقدمة و مقرها في محافظة ديالى. " لقد كنا نصرخ و منذ وصولنا هنا لغرض الحصول على العون" كما قال النقيب جيفرز. وفي مقابلات جرت في قاعدتهم للعمليات و خلال اجتماعات مع مستشارين امريكان، قال الضباط العراقيون انهم كانوا قد طلبوا ايضا المزيد من المعدات. و في المجمع العسكري العراقي في مدينة كنعان بالقرب من بعقوبة قال الرائد جعفر خليل كثير الى مجموعة من الضباط الزائرين ان رجاله كانوا بحاجة الى المزيد من اجهزة الاتصال المتطورة كتلك التي كانت القوات الامريكية تستخدمها. وقال ان رجاله كانوا يخافون استخدام النماذج القديمة لان المتمردين كانوا قادرين على الدخول الى الترددات و الصراخ"سوف نقتلكم!".

تباينات وخسائر في الارواح

ارتفعت خسائر الجيش العراقي و الشرطة في منطقة بعقوبة منذ ان بدأ الامريكان بنقل مسؤولية الامن في شباط ، لتصل الى ٢٦ في أيلول بعد ان كانت ١٧ في شباط و بمعدل ٢٤ قتيلاً كل شهر، في حين بلغ معدل الخسائر الامريكية جندياً واحداً شهريا، طبقا لإحصائيات الجيش الامريكي. يقول الضباط الامريكان في بعقوبة ان هذا التباين نابع من الاختلاف الحاد في الارتال، وان العراقيين كانوا وما زالوا ضعفاء في نقاط السيطرة التي يديرونها، و التي حاول الامريكان تحصينها. كما كانت الخسائر العالية نتيجة الهجمات الانتحارية، كما قال الرائد وارين، الناطق باسم اللواء الثالث. وقال البنتاكون أنه بشكل عام هنالك ما يقارب ٢٧٩٠ جنديا عراقيا قد قتل منذ أيار ٢٠٠٣، و لكنه اقر بان الرقم قد يكون ناقصا. و قال الرائد وارين ان الوحدة الامريكية التي سبقت فريقه لم يطلب منها متابعة الخسائر العراقية" لذلك فان ما ذكروه في التقارير كان مجرد حدث عرضي". ان "حساب الخسائر العراقية"، و هو موقع الكتروني يتابع حالات الموت بين العراقيين من خلال التقارير الاخبارية، يذكر بان ما لا يقل عن ٢١٨٦ جنديا عراقياراقياً و رجل شرطة قد قتلوا هذا العام فقط، و لا يشمل هذا الرقم من ماتوا لاحقا بسبب جروحهم. و قال بعض الضباط الامريكان في بعقوبة ان المزيد من الدروع لن يمنع وحده الخسائر البشرية. " ان المعدات الافضل يمكن ان تقلل من الخسائر في الارواح، و لكنها ليست افضل من ال الجيد و الضبط العسكري و القيادة" كما قال الرائد ريجارد كريد، وهو ضابط عمليات من فورت ريلاي.

مشاكل ادارية

ان عمليات التأخير في تجهيز القوات العراقية تأتي جزئيا من المشاكل التي تعاني منها وزارة الدفاع العراقية، التي لا تزال تحاول الوقوف على قدميها بعد تشكيلها الصيف الماضي عند نقل السيادة الى العراق. وجد مدقق حسابات مستقل عراقي على المسؤولين العراقيين تبذيرا وربما خداعاً في مبالغ قيمتها مليار دولار كانت الوزارة قد امرت باستخدامها لشراء معدات. كانت الطائرات التي تم التعاقد عليها من بولندا غير امينة تماما للطيران، في حين يوجد هناك في مخازن التاجي، شمال بغداد، سيارات اسعاف معادة و دون ان تستخدم. كما ان لدى الجيش الامريكي مشاكله الخاصة ايضا. ففي تقرير صدر في ٣٠ أيلول طبقا لقانون حرية المعلومات، وجدت وكالة التدقيق العسكرية ان Multi-National Security Transition Command-Iraq لم تدر بشكل مناسب ميزانيتين تبلغ اقيامها ١٨٨ مليون دولار ، و بان ١٣ مليون دولار كانت قد اضيفت بشكل غير ضروري الى ٩٧ مشروع. و قالت الوحدة العسكرية بأنها كانت تعمل لاستعادة تلك المبالغ و اجراء بعض التعديلات. كما ان وكالة التدقيق العسكرية قد وجدت خطأ في الوحدة باستخدام ٥٩١٠٠ دولار كانت مخصصة الى القوات العراقية العام الماضي في شراء سقوف مدرعة لعجلاتها ذاتها. وقالت الوحدة أنه كان هناك خطأ في الحسابات، وبانها تحاول الان شراء دروع مشابهة لاستخدامها في عجلات البيكب العراقية. وفي مخازن قاعدة العمليات المتقدمة، القاعدة الامريكية بالقرب من بعقوبة، يقول العريف كوردون ترويت، من كبار اللحامين المسؤولين عن الجهد المحلي لإضافة دروع الى العجلات العراقية، بأنه كان على الجنود ان يصمموا دروعهم الخاصة، وان شاصيات العجلات العسكرية العراقية كانت ضعيفة وليس بامكانها تحمل الصفائح المزدوجة التي يتم لحمها على العجلات العسكرية التي تحمل القوات الامريكية. ومع ذلك، فقد قال بان كلاما من برنامجه قد ينتشر. طلبت مجموعة من الجنود العاملين مع العراقيين في مكان ابعد الى الشمال قد طلبوا نسخة من تصميم درعه. و بعد تحصين ١٢ عجلة فقط خلال الصيف، قال أنه كان يعمل على زيادة الانتاج لغرض اكمال ٥٠ عجلة خلال نهاية العام. " قالوا لي، مهما بذلت من جهد فإنهم سيواصلوا جلب المزيد" كما قال العريف ترويت.

عن : نيويورك تايمز

ماذا حل بـ(بن لادن) منذ ان تمكن من الهرب؟

بقلم انطون لا كارديا
ترجمة :الهدى

يعتقد البعض بأنه ميت، ويعتقد آخرون بأنه مختبئ مخافة القتل. و مهما كان سبب اختفاء اسامة بن لادن الغريب، الذي لم يشاهد حيا منذ تصريحه الفيديوي المصطنع قبل عام، فانه لم يعد يمثل وجها "للجهاد " العالمي ضد الغرب. ان أبا مصعب الزرقاوي، الشخص الاردني المسؤول عن ابشع الجرائم في العراق، قد اصبح بطل الساعة على المواقع الالكترونية للمليشيات الاسلامية. تعتقد مصادر الاستخبارات الغربية بأنه يقوم الان بتسلم الجزء الاعظم من التبرعات و المجندين "للجهاد" ضد امريكا و حلفائها. وهم يخشون من انه يخطط حاليا لتوسيع هجماته على العالم العربي و اوربا. " ان الزرقاوي يمثل الارهابي رقم واحد في العالم. و هنالك دلالة على انه يعتقد بأنه قد تجاوز حجمه العراق" كما قال احد المصادر المطلعة على التقارير الاستخباراتية." و من المتوقع ان يحدث ذلك عاجلا او اجلا". و في الوقت الذي يتوارى فيه بن لادن عن الانظار، يقوم "نائبه"، ايمن الظواهري ايضا بين الحين و الآخر بلعب دور المروج التلفزيوني. فالطبيب المصري، الذي اعتبر من قبل العديد قوة ايديولوجية حقيقية للقاعدة، قد اصدر لحد الان ستة اشرطة فيديو هذا العام- مناقشا كل شيء من الانتخابات العراقية، وتفجيرات لندن و في الفترة الاخيرة، زلزال كشمير. و هذا ادى الى ارباك المختصين بالقاعدة."هنالك ثلاث نظريات رئيسية "كما قال أحد المصادر الغربية الاستخباراتية. " قد يكون بن لادن يقوم بدور رئيس الجمهورية، الذي لا يتحدث الا في المناسبات "الرسمية" المهمة، في حين يلعب الظواهري دور رئيس الوزراء الذي يتابع الاعمال اليومية. " وربما يكون بن لادن حيا، و لكنه مريض جدا و لا يقوى على الظهور في التلفزيون بدون احداث تأثير سلبي على معنويات اتباعه. "او قد يكون ميتا. و لكن ذلك امر غير وارد- فلو كان ميتا فإننا لا بد ان نكون قد سمعنا به". كان بن لادن قد شوهد حيا اخر مرة في شريط فيديو موجها الى الشعب الامريكي قبيل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر. و من ثم كان يسخر من الرئيس جورج بوش، بقوله:" كان من السهل علينا ان نستفز هذه الادارة و دفعها الى الخراب". كما تفاخر ايضا من ان" نجاح خطتنا في استنزاف امريكا الى درجة الافلاس". و ظهرت رسالة باسم بن لادن على الانترنيت في ديسمبر الماضي، تحث العرب على الاطاحة بالحكام العرب "المرتدين". كان بن لادن بعيدا عن الانظار لعدة اشهر. و لكن التأملات حول مصيره عادة تثار مرة اخرى. قال احد المصادر العربية الرفيعة قبل بضعة اشهر إن من المحتمل ان يكون بن لادن ميتا. و ذكرت احدى الصحف الباكستانية مؤخرا أن بن لادن قد توفي الصيف الماضي ودفن في مدينة قندهار الباكستانية. و زعمت احدى الصحف الهندية بأنه ربما قتل في زلزال كشمير. و في نهاية الاسبوع وعزا دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، سبب قلة ظهور بن لادن الى مخاوفه على سلامته لان القوات الامريكية و الباكستانية تقوم بمطاردة اعضاء القاعدة. "كان اسامة بن لادن قد شوهد في فيديو منذ مدة بعيدة جدا" كما قال السيد رامزفيلد في برلين." وهذا قد يكون عائدا الى انه اصبح جبانا- ولكنه لم يكن من قبل".و سواء كان بن لادن ميتا ام لا، فان شبكته قد تغيرت بصفة دائمة. " لم يعد هنالك من وجود للقاعدة" كما يقول مصدر امني غربي." انها الان عبارة عن ايديولوجيا اكثر من كونها منظمة". و طبقا لهذا التحليل، فان اعضاء من قادة القاعدة المتواجدين في افغانستان من حول بن لادن و الظواهري قد قتلوا، أو تم اسرهم او تبعثروا الى درجة اصبح من الصعب معها ان يشنوا هجوما كبيرا على الغرب. و بدلا من ذلك نجدهم يركزون على نشر الايدولوجيا التي تحث الآخرين على شن هجمات من بالي الى بغداد. " اعتبرها مشابهة لامتياز ماكدونالد" كما قال المصدر الامني." حيث يمتلك كل من بن لادن و الظواهري حقوق الامتياز للقناطر الذهبية، و لكن الزرقاوي هو الشخص الذي يبيع الهامبوركر و بنجاح تام". ان التحول واضح من خلال رسالة حديثة من الظواهري الى الزرقاوي، تم التقاطها من قبل الولايات المتحدة و نشرت الى العامة. لو انها كانت حقيقية، فان مالكي حقوق امتياز القاعدة قد ارعبا و ذعرا بسبب تصرف الزرقاوي. طلب الظواهري النقود، وندب حظه بسبب الخطر الذي يشكله الجيش الباكستاني و اعطى انطباعا من انه قد انقطع جزئيا عن الاحداث. و على اية حال، فانه كان على معرفة بالعراق ما يكفي لتوبيخ الزرقاوي لعمليات القتل الجماعية التي تعرض لها الشيعة و قطع رؤوس الرهائن التي تعرض على الانترنيت. كانت تلك الاعمال غير مقبولة بالنسبة الى "العامة" كما يقول، كما ان دعمهم كان اساسيا اذا ما اريد للمليشيات ان تحقق هدفها في استعادة الخلافة الاسلامية. و اذا ما تذكرنا أنه قد "خبر شخصيا مرارة القسوة الامريكية" عندما قتلت زوجاته و اطفاله في القصف الامريكي على افغانستان، يقول الظواهري:" رغم كل ذلك: نحن في معركة، و ان اكثر من نصف تلك المعركة يدور في ميدان وسائل الاعلام". و بحرمانها من القاعدة الفيزيائية في افغانستان، فان القاعدة تستخدم الان الانترنيت كقاعدة فعلية لجذب الاتباع و للتدريب. ان المشكلة التي تواجه مسئولو مكافحة الارهاب الغربيين هي انه بغض النظر عما يحدث لبن لادن الظواهري او الزرقاوي، قد يكون من المستحيل ان يكافحوا ايديولوجيتهم. " ان جرثومة القاعدة قد انتشرت بين الناس" كما قال مصدر امني. او، كما وصفها في يوم ما بن لادن:" ان ذلك سوف لن يكون له علاقة بالعبد الضعيف بن لادن، سواء كان حيا ام ميتا. فبفضل الله، لقد بدأت الصحوة".

عن : التلغراف